



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

المعونة الغذائية الأجنبية ودورها في التنمية الاقتصادية
لدول أفريقيا (جنوب الصحراء)

**The Foreign Food Aid and it's Role
in the Economics development At
African Countries
(Sub Saharan)**

رسالة

مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد

إعداد

الباحثة / إيمان محمود حسين عبد الخالق

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / أحمد مندور

أستاذ الاقتصاد

بكلية التجارة – جامعة عين شمس

٢٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا

لَسْبِقَانِكَ لَا يَعْلَمُ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير

المعونة الغذائية الأجنبية ودورها في التنمية الاقتصادية
لدول أفريقيا (جنوب الصحراء)

اسم الطالبة : ايمان محمود حسين عبد الخالق

الدرجة العلمية : ماجستير

الكلية : التجارة

الجامعة : عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٦



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : ايمان محمود حسين عبد الخالق
عنوان الرسالة : المعونة الغذائية الأجنبية ودورها في التنمية
الاقتصادية لدول أفريقيا (جنوب الصحراء)
لجنة الاشراف و المناقشة :

- (١) الاستاذ الدكتور : فرج عبد العزيز عزت (مناقشاً ورئيساً)
أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة - جامعة عين شمس
- (٢) الاستاذ الدكتور : علي ابراهيم محمد (مناقشاً وعضواً)
وكيل معهد بحوث الاقتصاد الزراعي
- (٣) الاستاذ الدكتور : أحمد فؤاد مندور (مشرفاً)
أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة
بتاريخ : / / ٢٠١٦

إجيزت الرسالة بتاريخ
بتاريخ : / / ٢٠١٦

موافقة مجلس الكلية
٢٠١٦/ /

موافقة مجلس الجامعة
٢٠١٦/ /

لشكر وتقدير

الحمد لله كثيرا وذكرا عليهما ملئ الأرض و السماء، خلق الخلق وأنزل الكتاب بالحق و علم ادم الأسماء، وأرسل رسله بالهدي نذيرا ومعلما بإذنه وسراجا منيرا

ان الباحثة بعد ان وفقها الله بفضله و كرمه ومزيد نعمته في إتمام هذه الدراسة المتواضعة فله الحمد من قبل ومن بعد، و لا يسع الباحثة إلا ان تتقدم بخالص الشكر واسمي آيات العرفان لكل من ساعد في إتمام هذه الدراسة .

تتقدم الباحثة بجزيل الشكر إلى

• **الأستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت** أستاذ الاقتصاد

بكلية تجارة - جامعة عين شمس (رئيساً ومناقشاً) علي ما قدمه للباحثة من توجيهات بناءة و إرشادات علميه ذات أثر علمي كبير علي الباحثة مما كان له الأثر في ارتقاء المستوي العلمي للباحثة وأتقدم بدعواتي لسيادته بدوام الصحة العافية وأن يجزيه الله خير الجزاء .

كما تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير إلى

• **الأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد منور** أستاذ الاقتصاد بكلية

التجارة جامعة عين شمس (المشرف الرئيسي)، علي جهده وعونه الصادق وما تفضل به من توجيه علمي سديد و تحمله عبء مراجعة الرسائل و متابعة الباحثة في كل كبيرة وصغيرة مما كان لها أكبر الأثر في ان تخرج الدراسة في شكلها و صورتها النهائية، وبارشاداته وتوجيهاته.

كما تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير إلى

• للأستاذ الدكتور / علي إبراهيم محمد أستاذ الاقتصاد الزراعي

ووكيل معهد بحوث الاقتصاد الزراعي للبيئة علي ما قدمه للباحثة من توفير للوقت ومتابعة ومراجعة للدراسة وتقديم النصح والإرشاد مما يرتقي بمستوي الباحثة العلمي ولسيادته الدعاء بدوام الصحة والعافية .

كما تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير إلي جميع أفراد أسرتها الكريمة علي ما بذلوه من جهد و معاناة فضلا عن تشجيعهم المستمر ورعايتهم الصادقة مما ساعد الباحثة علي مواصلة الدراسة وإتمام البحث العلمي.

وفي النهاية لا أدعي أنني وفيت الموضوع حقه فما كان فيها من توفيق فمن الله وحده عز وجل فله الفضل والحمد والشكر وما كان فيه من تقصير فهو غير مقصود مني فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى.

واسأل الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحسني وصفاته العلا إن يرزقني الإخلاص في القول والعمل في السر والعلن وأن يبلغني رضاه وأن يجعل هذا العمل مقبولا عنده وإن يريني الباطل باطلا وأن يرزقني اجتنابه انه سميع مجيب.

وَأُخِرْ وَعَولَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الباحثة

إيمان محمود حسين عبد الخالق

الاهداء

الي روح والدي و روح والدتي العزيزين:
يا من أحمل اسمكما بكل فخر و اعتزاز
يا من أفقدتكما منذ زمن
يا من يرتعش قلبي لذكركما
الي من وضعني علي الدرب الصواب
يا من أودعتني لله أهديكما هذا البحث

إلي أختي الكبرى "حنان" اسما وصفة
إلي من عوضتني عن أمي وأبي
إلي تولم روحي ورفيقة وربي .. أختي الكبرى التي لولاها لما كنت أنا الآن
الي من كفلها الله بالهيبة والوقار .. إلي من علمتني العطاء بدون انتظار
أرجو من الله أن يسمرنى عمرك لترى شجاراً ما قمت بزراعته بعد طول انتظار
وستبقى كلماتك نجوم أهدري بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإطار العام للدراسة	١
أولاً : مقدمة الدراسة	١
ثانياً: مشكلة الدراسة	٢
ثالثاً: أهداف الدراسة	٢
رابعاً: فروض الدراسة	٢
خامساً: أهمية الدراسة	٣
سادساً: منهجية الدراسة	٣
سابعاً: حدود الدراسة	٣
ثامناً: خطة الدراسة	٣
تاسعاً: الدراسات السابقة	٥
الفصل الأول: الملامح العامة لاقتصاديات القارة الإفريقية	١٧
المبحث الأول : الخصائص الطبيعية	١٨
المبحث الثاني : الموارد الطبيعية و البشرية	٢٢
المبحث الثالث: الأوضاع الاقتصادية الراهنة للموارد الاقتصادية لإفريقيا جنوب الصحراء	٣١
المحور الأول: الموارد الاقتصادية الزراعي بالدول الإفريقية	٣١
المحور الثاني : الموارد البشرية بالدول الإفريقية (جنوب الصحراء)	٤٣
المحور الثالث : الوضع المائي في إفريقيا	٤٩
خلاصة الفصل الأول	٥٥
الفصل الثاني : مشكلة الغذاء والأمن الغذائي	٥٦
المبحث الأول : الأزمة العالمية الغذائية أسبابها و كيفية معالجتها	٥٨
المحور الأول : مفاهيم أزمة نقص الغذاء	٥٩
المحور الثاني : أهم أسباب الأزمة الغذائية	٦٢
المحور الثالث : تفاقم الأزمة الإفريقية	٦٦

الموضوع	رقم الصفحة
المحور الرابع : مظاهر المعاناة الأفريقية المختلف الأشكال	٦٨
المحور الخامس : الحل لمواجهة أزمة نقص الأغذية	٧٠
المبحث الثاني : أزمة الأمن الغذائي(نقص الغذاء – سوء التغذية – وكيفية القضاء عليهم)	٧١
المحور الأول : الأمن الغذائي	٧١
المحور الثاني : انعدام الأمن الغذائي	٧٤
خلاصة الفصل الثاني	٨١
الفصل الثالث :المعونات الغذائية الأجنبية للدول الإفريقية (الملاحم العامة- المبررات – الاتجاهات – السياسات)	٨٢
المبحث الاول : الملاحم العامة للمعونات الغذائية الأجنبية للدول الأفريقية(المفهوم ،الانواع ، الاهداف الاشكال)	٨٢
المحور الأول : مفهوم المعونة	٨٢
المحور الثاني : أنواع المساعدات	٨٣
المحور الثالث : أهداف المساعدات	٨٤
المحور الرابع : أشكال تقديم المعونات	٨٤
المحور الخامس: تطور حجم المساعدات الإنمائية على المستوى العالمي	٨٥
المحور السادس : المساعدات الإنمائية والأهداف الإنمائية للألفية	٨٧
المبحث الثاني : المعونات الغذائية الأجنبية للدول الإفريقية (المبررات – الاتجاهات – السياسات)	٨٩
المحور الاول : المشروطة الاقتصادية و المشروطة السياسية .	٩٠
المحور الثاني : أنواع المشروطة الاقتصادية :	٩١
المحور الثالث : المساعدات الغربية و دروها في التنمية في افريقيا	٩٢
المحور الرابع : التدخلات الخارجية وتأثيراتها السلبية	٩٦
المحور الخامس : عوامل زيادة المساعدات لإفريقيا	٩٧
خلاصة الفصل الثالث	٩٨
الفصل الرابع : تقييم الآثار السياسية والاقتصادية للمعونة الاجنبية	٩٩
المبحث الاول : نصيب إفريقيا (جنوب الصحراء) من المعونات الأجنبية	١٠٠
المحور الاول : قيم المعونة الاجنبية	١٠٠

الموضوع	رقم الصفحة
المحور الثاني : التوزيع الجغرافي للمعونة و المساعدات الدولية	١٠١
المحور الثالث : التوزيع الجغرافي للمعونة الغذائية خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠١٢	١٠٢
المحور الرابع : التوزيع الجغرافي لمعونة الطوارئ خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠١٢	١٠٤
المحور الخامس : المعونات المتلقية من الدول المانحة	١٠٦
المبحث الثاني : الآثار السياسية و الاقتصادية للمعونة الأجنبية	١٠٨
المحور الأول: التعريف بالمعونات :	١٠٩
المحور الثاني : أسلوب تقديم المعونات :	١١٠
المحور الثالث : الآثار لاقتصادية و السياسية و الاجتماعية للمساعدات	١١٠
المحور الرابع : المساعدات المقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية	١١٢
المبحث الثالث: أطار مقترح لتفعيل الاستفادة من المعونات الغذائية في تحقيق التنمية الاقتصادية في أفريقيا جنوب الصحراء	١١٥
المحور الأول: الزراعة ودورها في تنمية منطقة " أفريقيا جنوب الصحراء"	١١٦
المحور الثاني : تنمية الدول المعتمدة اقتصادياً على الزراعة	١١٨
المحور الثالث : الاستثمار في أفريقيا	١١٩
المحور الرابع : فرص الاستثمار الخارجي المباشر الي افريقيا	١٢٣
خلاصة الفصل الرابع	١٢٧
النتائج و التوصيات	١٢٨
قائمة المراجع	١٣١
ملخص الرسالة باللغة العربية	١٣٧
ملخص الرسالة باللغة الانجليزية	١٤٢

فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول
١٨	جدول رقم (١): يوضح اهم خصائص القارة الافريقية
٢٣	جدول رقم (٢): انتاج القارة الأفريقية من بعض المواد الخام التعدينية والزراعية
٣١	جدول رقم (٣): الإنتاج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠)
٣٣	جدول رقم (٤): صافي الناتج المحلي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)
٣٤	جدول رقم (٥): الإنتاج الزراعي المحلي و الإنتاج الغذائي لدول افريقيا جنوب الصحراء (٢٠١٥-٢٠٠٥)
٣٥	جدول رقم (٦): التجارة الكلية (الصادرات و الواردات) نسبة الي الناتج الاجمالي المحلي (٢٠١٤-٢٠٠٠)
٣٦	جدول رقم (٧): حول مؤشرات الاقتصاد و معدل النمو السنوي للصادرات و الواردت لدول افريقيا جنوب الصحراء للفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٤)
٣٨	جدول رقم (٨): قيمة التجارة الزراعية (الصادرات الزراعية و الواردات الزراعية) لدول افريقيا جنوب الصحراء (٢٠١٣-٢٠٠٠)
٣٩	جدول رقم (٩): صادرات و واردات الاغذية للفترة ٢٠١٤-١٩٩٠
٤٠	جدول رقم (١٠): اجمالي حجم التجارة من الحبوب (قيمة الصادرات و الواردات) بالالف طن
٤١	جدول رقم (١١): قيمة الواردات والصادرات من اللحوم في دول إفريقيا جنوب الصحراء . (٢٠١١-٢٠٠٠)
٤٢	جدول رقم (١٢): متوسط المساحات الزراعية في دول إفريقيا جنوب الصحراء (٢٠٠٠-٢٠١٥)
٤٤	جدول رقم (١٣): اجمالي عدد السكان حتي منتصف العام لأفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء (٢٠١٤-٢٠٠٠)

رقم الصفحة	اسم الجدول
٤٥	جدول رقم (١٤): نسبة النساء من مجموع السكان بدول إفريقيا جنوب الصحراء (٢٠٠٠-٢٠١٤)
٤٦	جدول رقم (١٥): النشاط الاقتصادي ونسبة اشتراك النساء في النشاط الاقتصادي في دول إفريقيا جنوب الصحراء خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)
٤٧	جدول رقم (١٦): أجمالي المسجلين في التعليم الأساسي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣)
٤٨	جدول رقم (١٧): نسبة الأميين من الشباب من الجنسين خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢)
٥٠	جدول رقم (١٨): أحواض الأنهار الدولية التي تتعدى فيها كميات المياه المتدفقة مساحة ٣٠٠٠٠ كم ^٢
٥٢	جدول رقم (١٩): توزيع الكميات المستخدمة من المياه بحسب المناطق في أفريقيا
٥٣	جدول رقم (٢٠): الدول المنتجة للطاقات الكهرومائية الكبرى و الصغرى
٦٥	جدول رقم (٢١): سياسة الإنتاج الزراعي الاستعمارية
٦٧	جدول رقم (٢٢): عدد الافراد الذين يعانون من نقص الغذاء في أفريقيا جنوب الصحراء خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٦)*
٧٦	جدول رقم (٢٣): مدي انتشار نقص التغذية علي مستوي العالم خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٦)*
٧٨	جدول رقم (٢٤): الزراعة و النمو الاقتصادي و الحد من الفقر و الجوع
٧٩	جدول رقم (٢٥): الإنتاج الزراعي والإنتاج الغذائي خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٣)
٨٧	جدول رقم (٢٦): نصيب الفرد من صافي المساعدات الانمائية الدولية المتلقاه خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٣)
٩٤	جدول رقم (٢٧): الخاص بمؤشر الفقر مقارنة بخط فقر ١.٩٠ دولار في اليوم للفرد (% من تعداد السكان
١٠٠	جدول رقم (٢٨): المعونات الأجنبية المقدمة الي افريقيا جنوب الصحراء خلال الفترة من (١٩٩٠-٢٠١٢)
١٠١	رقم (٢٩): التوزيع الجغرافي لمتوسط نصيب الفرد من المساعدات الصافية من المساعدات الدولية الرسمية وفقاً للتوزيع خلال الفترة (من عام ١٩٩٠ الي عام ٢٠١٣)

رقم الصفحة	اسم الجدول
١٠٢	رقم جدول (٣٠): التوزيع الجغرافي للمعونات الغذائية خلال الفترة (٢٠١٢-١٩٩٦)
١٠٤	جدول رقم (٣١): التوزيع الجغرافي للمعونات الطوارئ خلال الفترة من ١٩٩٦ (الي عام ٢٠١٢)
١٠٥	جدول رقم (٣٢): يوضح حجم المساعدات الاغاثية الطارئة وفقا للمنطقة المستلمة خلال فترة (٢٠١٢-٢٠١١)
١٠٦	جدول رقم (٣٣) يوضح حجم المعونات الغذائية المقدمة في عام ٢٠١٢ من قبل الدول المانحة والدول المتلقية فترة (٢٠١٢-٢٠١١)

قائمة الاختصارات

١	ACP	دول أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ
٢	AfDB	بنك التنمية الأفريقي
٣	AIDS/HIV	فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
٤	CAP	السياسة الزراعية المشتركة
٥	CPIA	تقييم السياسات والمؤسسات القطرية
٦	DAC	لجنة المساعدة الإنمائية
٧	DFID	وزارة التنمية الدولية البريطانية
٨	DG development	المديرية العامة للتنمية
٩	ESDP	سياسة الأمن والدفاع الأوروبية
١٠	EU	الاتحاد الأوروبي
١١	FDI	الاستثمار الأجنبي المباشر
١٢	GDP	الناتج المحلي الإجمالي
١٣	GNI	الدخل القومي الإجمالي
١٤	GTZ	الوكالة الألمانية للتعاون الفني
١٥	HDI	مؤشر التنمية البشرية
١٦	IFPRI	المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية
١٧	IIED	المعهد الدولي للبيئة والتنمية
١٨	ILO	منظمة العمل الدولية
١٩	NATO	حلف شمال الأطلسي (الناتو)
٢٠	MDGs	الأهداف الإنمائية للألفية
٢١	NAPs	خطط العمل الوطنية
٢٢	ODA	المساعدات الإنمائية الرسمية
٢٣	OECD DAC	لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في

قائمة الاختصارات

الميدان الاقتصادي		
معهد ستكهولم الدولي لبحوث السلام	SIPRI	٢٤
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	UNCTAD	٢٥
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP	٢٦
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا	UNECA	٢٧
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة	UNIFEM	٢٨
بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في السودان	UNMIS	٢٩
مكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة	UNODC	٣٠
معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية	UNRISD	٣١
برنامج الأغذية العالمي	WFP	٣٢
منظمة التجارة العالمية	WTO	٣٤
الشبكة الزامبية لمناجم النحاس الموحدة	ZCCM	٣٥